

## الزراعة والسلامة الغذائية.. مبادرات ومشاريع لاستدامة المياه»



### هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية ABU DHABI AGRICULTURE AND FOOD SAFETY AUTHORITY

«أبوظبي:» الخليج

أكدت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية أهمية الحفاظ على الموارد المائية في ظل شح المصادر المتجددة من خلال ضمان الاستغلال الأمثل لها وتجنب الممارسات الخاطئة التي تزيد من تفاقم مشكلة هدر المياه واستنزاف مواردها وتماشياً مع مبادرة «محمد بن زايد للماء» التي أطلقت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لمواجهة التحدي العالمي العاجل المتمثل في ندرة الماء

يأتي ذلك بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمياه، الذي يصادف ال 22 مارس من كل عام، حيث يتم استعراض المبادرات الرامية لتحقيق استدامة قطاع الزراعة، والمحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة

وتعمل الهيئة على تنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات بالتنسيق مع الشركاء الاستراتيجيين لرفع كفاءة استخدام المياه في الزراعة والحد من التأثيرات البيئية الناتجة عن سوء استخدام المياه، بالإضافة إلى إدارة الموارد المائية بصورة

متكاملة، ومن أهم هذه المشاريع والمبادرات التي تعمل عليها الهيئة مشروع توصيل المياه المعالجة، حيث قامت الهيئة مؤخراً بتوصيل المياه المعالجة إلى أكثر من 1600 مزرعة في مناطق الختم والخزنة والنهضة، وذلك في إطار خطة طموحة للتوسع في استخدام المياه المعاد تدويرها لري المزارع في إمارة أبوظبي.

وتتماشى خطة إمارة أبوظبي للتوسع في استخدام المياه المعاد تدويرها في الزراعة مع أهداف الاستدامة الشاملة

ويتناغم المشروع مع أهداف استراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات 2036 لضمان استدامة واستمرارية تأمين إمدادات المياه لكافة الاستخدامات السكنية والتجارية والحكومية والصناعية والزراعية، كما يأتي المشروع تطبيقاً لسياسة المياه المعاد تدويرها في إمارة أبوظبي، والتي تهدف إلى تحقيق الاستفادة القصوى من المياه المعاد تدويرها. كما تنفذ الهيئة مشروع إعداد خطة التنمية الزراعية المستدامة في إمارة أبوظبي التي يتم إعدادها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو»، وستنتج عنه خطة تنموية شاملة للسنوات العشر المقبلة، تشمل التدخلات اللازمة ذات الأولوية لتحويل قطاع الزراعة في الإمارة إلى قطاع أكثر استدامة

وتعتمد خطة التنمية الزراعية المستدامة في إمارة أبوظبي مبدأ التخطيط المناطقي لمزارع الإمارة، بحيث يتم تحديد المناطق المتشابهة من حيث مقومات التنمية والموارد ووضع إجراءات تطويرية لها، بهدف صياغة خطة شاملة تتضمن تبني نهج الزراعة الذكية مناخياً بما يضمن تعزيز التنمية المستدامة في أبوظبي

وتشمل برامج الهيئة لترشيد استهلاك المياه، تطوير مشروع حاسبة الري الإلكترونية: تم إطلاقه عام 2019 لتوفير أداة ذكية للمزارعين تساعد على تحديد احتياجاتهم من المياه بدقة وترشيد استهلاكها. وهو نظام يساعد أصحاب المزارع في احتساب الاحتياجات المائية للمحاصيل وفقاً للأحوال الجوية في كل منطقة

كما أنه يوفر للمزارعين معلومات محدثة حول احتياجات الري للمحاصيل الزراعية وفق مواعيد الزراعة الفعلية، والتي تم ربطها وتغذيتها بشكل مباشر مع محطات أرصاد زراعية تابعة للهيئة

وأيضاً مشروع قياس متوسط استهلاك المياه في المزارع بالإمارة، حيث تم تركيب عدادات لاحتساب متوسط استهلاك المياه في المزارع لتحديد الفجوات ووضع الحلول المناسبة لترشيد المياه في القطاع الزراعي بالإمارة

كما تشمل مبادرات الهيئة برنامج الري الجماعي الذي تهدف الهيئة منه إلى حوكمة نظام الري من خلال محطات الري الجماعي في ري مزارع إمارة أبوظبي، ويشمل هذا النظام حالياً نحو 6,300 مزرعة موزعة على مناطق المزارع بإمارة أبوظبي، حيث ساهم هذا النظام في توفير المياه للمزارع لتحسين كمية أو نوعية المياه